

39 | كتاب الفضائل | من رياض الصالحين | فضيلة الشيخ أد.

#سامي_الصقير | 3 جمادى الآخرة 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امورنا ولجميع المسلمين. امين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتاب رياض الصالحين في باب فضل - [00:00:01](#)

يوم الجمعة وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر يدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام - [00:00:21](#) الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى رواه البخاري. بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله تعالى وعن سلمان رضي الله عنه ان النبي الله عليه وسلم قال لا يغتسل رجل يوم الجمعة لا يغتسل يعني غسل الجمعة وغسل الجمعة - [00:00:41](#) الجنابة اي كصفة غسل الجنابة. وقوله لا يغتسل رجل خرج بذلك المرأة فلا يشرع لها الغسل يعني ان تتعبد لله تعالى بالغسل ليوم الجمعة. لانها ليست من اهل الجمع والجماعات. لا يغتسل رجل يوم الجمعة - [00:01:01](#) ثم يتطهر ما استطاع من طهر. التطهر اعم من الاغتسال. فالتطهر يشمل التنظف. وان يزيل تنبغي ازالته من الشعور والاظفار وغير ذلك. الثالث ثم يدهن يعني يتطيب من طيبه او - [00:01:21](#)

اهله او بيته ثم يأتي الجمعة ولا يفرق بين اثنين. اي بين اثنين جالسين. بحيث انه يجلس بينهما والمكان لا يتسع له لان فيه ايداء لهما. واما اذا كان المكان الذي بين الجالسين يتسع له - [00:01:41](#) فلا حرج عليه ان يجلس فيهم. قال ثم يصلي ما كتب له. يعني يصلي من النوافل ما كتب الله عز وجل له. ثم مما ينصت يعني لخطبة الجمعة الا غفر الله تعالى له ما بين الجمعة والجمعة الاخرى. وفي - [00:02:03](#)

في رواية المسلم وزيادة ثلاثة ايام. فتكون الايام التي يغفر له بسببها عشرة. فدل هذا الحديث فوائد منها اولا مشروعية الغسل ليوم الجمعة. وقد تقدم ان ظاهر الاحاديث بل صريحها يدل على الوجوب - [00:02:23](#) وانما يجب على ذكر حضرها في يومها. فخرج بالذكر الاثني وخرج بمن حضرها من لم يحضر الجمعة كالمسافر والمريض. ودخل فيمن حضرها من تجب عليه اصلا ودخل فيها ايضا من لا تجب عليه لكن تكلف وحضر كالمسافر اذا حضرها او المريض اذا تكلف وحضر فانه يشرع في حقه الغسل - [00:02:43](#)

والثالث في يومها لابد ان يكون الاغتسال في يوم الجمعة من طلوع الفجر الى الصلاة. قال اهل العلم غدوه للجمعة يعني عند ذهابه الجمعة اولى يعني ان يؤخر غسل الجمعة الى ان يذهب ومنها ايضا - [00:03:13](#) مشروعية التطهر والتنظف يوم الجمعة وذلك بان يزيل ما تنبغي ازالته من الشعور الاوساخ والاظفار ونحو ذلك. ومنها ايضا مشروعية الطيب ان يتطيب يوم الجمعة. اولا لهذا اليوم وثانيا تعظيما لبيوت الله عز وجل. وثالثا ازالة لما قد يكون من الروائح الكريهة -

[00:03:33](#)

ومنها ايضا ان الجمعة ليس لها راتبة قبلها. لقوله فصلى ما قدر له. وفي رواية ما كتب الله له فالجمعة ليس لها سنة قبلها. واما بعدها فانه يسن ان يصلي بعدها اربعا. بقول - [00:04:03](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الجمعة فليصلي بعدها اربعا. ومنها ايضا النهي عن التفريق بين الجالسين او بين الجالسين. وذلك بان يقعد بينهما وليس له مكان يتسع - [00:04:23](#)

هذا من الايذاء واذا تضمن ذلك ان يتخطى الرقاب فهو اشد. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل رآه الرقاب قال اجلس فقد اذيت. واذية المؤمنين من الامور المحرمة. كما قال الله تعالى والذين يؤذون - [00:04:43](#)

المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. ومنها ايضا مشروعية الانصات في خطبة الجمعة وان يحرص على الاستماع لها وان يحضر قلبه لاجل ان يستفيد مما يذكر فيها - [00:05:03](#)

من الوعظ والذكر والاحكام. ومنها ايضا بيان فضل يوم الجمعة حيث شرع الله تعالى فيه من الامور والاحكام ما لم يشرعه في غيرها. وانه كان سببا لمغفرة الذنوب. بقوله غفر - [00:05:23](#)

ما بين الجمعة والجمعة الاخرى. والمراد بالجمعة الاخرى الجمعة الماضية. لا الجمعة المستقبلية. لان الجمعة هي التي وقع فيها وحصل فيها الذنوب التي تحتاج الى مغفرة وتكفير. واما الجمعة المستقبل - [00:05:43](#)

والقابلة فهذه قد يدركها وقد يموت قبل ادراكها. ومنها ايضا ان الله تعالى جعل مغفرة الذنوب اسبابا ومغفرة الذنوب لها اسباب منها اولا التوبة النصوح التوبة النصوح تجب ما قبلها. ومنها ايضا كثرة الاستغفار. فالاستغفار سبب لمغفرة الذنوب. ومنها - [00:06:03](#)

ايضا الاعمال الصالحة. فانها تكون سببا لتكفير السيئات. قال الله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات. وقال النبي صلى الله عليه وسلم واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن. ومن - [00:06:33](#)

اسباب تكفير الذنوب المصائب التي يقدرها الله تعالى على العبد من مرض او فقر او غم او غير ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يصيب ما يصيب ما يصيب المؤمن من هم ولا غم ولا نصب ولا وصب حتى - [00:06:53](#)

شوكة يشاكها الا كفر الله تعالى بها من خطاياها. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد - [00:07:13](#)